صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(سعيت في منهج الرأي العثور فإن ... قدرت من عثرات الدهر فاستقل) .

(جدعت مارنك الأقنى فأنفك لا ... ينفك ما بين أمر الشين والخجل) .

(هدمت قاعدة المعروف عن عجل ... شقيت مهلا أما تمشي على مهل) .

(لهفي ولهف بني الآمال قاطبة ... على فجيعتها في أكرم الدول) .

(قدمت مصر فأولتني خلائفها ... من المكارم ما أربى على أملي) .

(قوم عرفت لهم كسب الألوف ومن ... كمالها أنها جاءت ولم أسل) .

(وكنت من وزراء الدست حيث سما ... رأس الحصان بهاديه على الكفل) .

(ونلت من عظماء الجيش تكرمة ... وخلة حرست من عارض الخلل) .

(يا عاذلي في هوى أبناء فاطمة ... لك الملامة إن قصرت في عذلي) .

(با زر ساحة القصرين وابك معي ... عليهما لا على صفين والجمل) .

(وقل لأهليهما وا ما التحمت ... فيكم جروحي ولا قرحي بمندمل) .

(ماذا ترى كانت الإفرنج فاعلة ... في نسل آل أمير المؤمنين علي) .

(هل كان في الأمر شيء غير قسمة ما ... ملكتمو بين حكم السبي والنفل) .

(وقد حصلتم عليها واسم جدكم ... محمد وأبوكم خير منتعل) .

(مررت بالقصر والأركان خالية ... من الوفود وكانت قبلة القبل)